

تفسير البغوي

يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

(يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم) يعني : إذا غشيهم العذاب أحاطت

بهم جهنم ، كما قال : " لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش " (الأعراف - 41))

ويقول ذوقوا (قرأ نافع ، وأهل الكوفة : " ويقول " بالياء ، أي : ويقول لهم الموكل

بعذابهم : ذوقوا ، وقرأ الآخرون بالنون ; لأنه لما كان بأمره نسب إليه (ما كنتم تعملون)

أي : جزاء ما كنتم تعملون .